عزوف الطلاب عن القراءة داخل المكتبات

«الشيت» أو المذكرة وعدم توفر بعض الكتب العلمية داخل المكتبة من الأسباب

بالرغم من توافر المصادر والمراجع داخل المكتبات في وقتنا الحاضر مقارنة مع الأزمنة السابقة إلا أننا نشهد عزوفًا حقيقيًا من قبل الطلاب عن دخول المكتبات وأصبحت بالنسبة لهم بيئة غير مرغوب فيها وصارت الكتب سلعة باهظة الثمن خاصة في المكتبات ليست لديها رواد .
وتعددت الأسباب فهناك من يرى أن السبب وراء العزوف يرجع إلى الحالة المادية للطالب
وهناك من يرى أن جداول المحاضرات ضاغطة ولا توفر زمن للطالب حتى يتمكن من البحث داخل المكتبة وبعضهم يرجع السبب الى (الشيت) أوالمذكرة التي يستخرجها الأستاذ ومنهم من يقول الإرهاق الذهني والبدني للطالب وراء ذلك العزوف وبالتالي أجرينا هذاالاستطلاع حتى نقف على الأسباب

● أجراه الطالب: تميم أحمد ●

سليمان ابوبكر الفرقة الرابعة كلية الدعوة والإعلام يرى أن ذلك العزوف:
بسبب الضغط الأكاديمي والمادي بالنسبه للطالب لأن جدول المحاضرات بالنسبه للطالب ضاغط .وايضاعدم معرفة الطلاب بفائدة المكتبه وكذلك المكتبه غير مهيئه تماما
عدم حث بعض الأساتذة على دخول المكتبة. كما أن الاعتماد أصبح أكثر على المكتبه الالكترونية .
محمدالرفاعي كلية الشريعه الفرقه الثالثه يعزي ذلك العزوف إلى(الشيت) أوالمذكره التي يستخرجهاالأستاذ للطالب والتي يعتمدعليها وبالتالي لايرجع إلى المكتبة إلا في حالة أعمال سنه . وكذلك عدم توافر بعض الكتب داخل المكتبه، والوقت غير كافي أحيان كثيرة لتوزيع زمن الطالب بين المحاضرات والعمل .
النور عبدالله الفرقه الرابعه كلية الإعلام يرى أن السبب للضغط الأكاديمي وكذلك الاجواء داخل المكتبه غير مريحه والارتياح هو عامل أساس مما له أثر في نفوس الطلاب
محمد جبريل الفرقه الثانيه كلية اللغة العربية عدم الصبر داخل المكتبه وعدم الاهتمام وأيضا (الشيت) أوالمذكره التي يستخرجها الأستاذ تكون جاهزه ومافي داعي تبحث وهذه تعتبرمشكله في حد ذاتها.
عبدالرحمن جودة اللهّ الفرقه الرابعه كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية يرى أن العزوف قد زاد مما أدى إلى ظهور المكتبات مليئه بالكتب وخاليه من الطلاب تماماًوهذا العزوف من وجهة نظره يتمثل في الاتي:
تحديد بعض الأساتذه لمراجع للماده ،كما ان الاطلاع داخل بطون الكتب يحتاج إلى زمن والطالب لايستطيع الصبرداخل المكتبه لفترات طويله من الزمن .
محمدادم الفرقه الثانيه مدرسة الألسن من وجهة نظري أن ذلك العزوف يتمثل في المذكره أو(الشيت) كما معظم الطلاب يعتمدون على أنفسهم بالتالي يسهم ذلك بطريقه غير مباشره في عزوف الطلاب.
محمد عثمان كلية التربيه المستوى الثاني يرى أن ذلك العزوف يرجع إلى الضغط الاكاديمي والذهني الذي يتعرض له الطالب .وأيضا تعتبر المكتبه غير مهيئه تماما حتى يستطيع الطالب الجلوس لساعات طوال، وكذلك عدم انتظام الجدول الدراسي لاسابيع عده مما يشكل هاجس لعديد من الطلاب.
المهدي عبدالسلام مسجل الفرقه الثانيه بكلية الدعوه يرى الأمر يرجع إلى أسباب عديده من ضمنها عدم توفر المصادر والمراجع المطلوبة التي تعين الطلاب في زيادة التحصيل الأكاديمي والمعرفه العلميه .وكذلك تعتبر الجداول الخاصه بالمحاضرات ضاغطه جداً ويرجع ذلك إلى الأساتذه المتعاونين هم الذين يختارون توقيت المحاضرات مما ينعكس ذلك على الطالب بصوره عامه ،وأحياناً نظرًا لتغيير المحاضرات والجداول أكثر من مره خلال السنه فهي تؤثر بطريقه غير مباشرة في التحصيل الاكاديمي .
د.يحيى حامد مصطفى عميد كلية العلوم الإدارية يرى أن ذلك العزوف نابع من أسباب عديده ومن وجهة نظره يرى أن الطالب الآن مهموم بقوته اليومي وقد تكون عليه مسئوليات شخصية واسرية وبالتالي ينعكس ذلك على اهتمامه بالمكتبه هذا جانب وهناك سبب آر يتمثل في كثرة مجريات الحياه في زمننا كان الطالب يهتم بتحصيله الأكاديمي فقط دون عبء يترتب عليه والآن وجود (النت) والفضائيات وغيرها شغل الطلاب كثير دون الأهتمام بالمكتبه وأيضا سبب آخر وقد يكون أساسي وهو ضعف الهمه للطالب وهذا يعني أن مهما الإنسان كان مشغولاً ونظم وقته ونفسه لاشك أنه سيجد بعض الوقت للدخول لهذه المكتبه وايضا قد تكون ضعف الطموحات لأن الحياه الجامعيه تختلف عن الثانوي والأساس باعتبار الطالب أصبح باحث وله صفات أساسيه مميزه تميزه عن طالب الثانوي في حياته وبالتالي لابد من الاطلاع لكي ينمي مهاراته التي تمكنه من مقارعة الحياه عند تخرجه من الجامعه .لذلك تعتبر المكتبه هي الأساس في الإدرة العلميه اذا قلنا أن هناك أستاذ ومكتبه بلاشك أن كثير من المعلومات ترسخ في الذهن للتكامل المعرفي .
وآخرون يتحدثون عن المكتبه الإلكترونيه بأنها الأفضل ولكن في هذا الزمن توافرت للطلاب امكانيات كانت غير متاحه لن افي السابق تمكن الطالب بكل سهوله أن يتحصل على المعلومه وبسرعه لكن وهذا لا ينفي ضرورة الاهتمام بالمكتبات الورقيه والجلوس فيهاحتى يمكن الاستفاده منها لان المكتبه الورقيه تشكل تكامل مع الورقيه.
د.طارق ميرغني محمودعميد كلية الإعلام يقول المكتبه تعتبر الضلع الثالث المكمل للعمليه الأكاديميه فالجامعة عباره عن طالب ومحاضرات وعباره عن مكتبة ينبغي أن تتوافر فيها كافة المصادر والمراجع المتصله بالأقسام العلمية المختلفة داخل كليات الجامعة ولذلك ينبغي أن تكون مفهرسة ومصنفة بشكل علمي حتى تستطيع أن تخدم طلاب العلم لكي يصل للمعلومة باسرع وقت ممكن وفي أكثر من مصدر .
وأن تسعى الجامعة إلى دعم المكتبه بالكتب المختلفه التى تعين الطالب في تخصصه.
وكذلك الجدول الدراسي ضاغط والطالب يكون مرهق ذهنيا وبدنيا نسبة للضغط الذى يتعرض له من كثرة الموادنوكذلك بعدالمساكن للطلاب لان معظم الطلاب يقطنون بعيد عن الجامعهن وايضًا ظهور(الشيت) أوالمذكره التي يستخرجها الأستاذ نجد الطالب يعتمد على هذه المذكره لا يلجأ إلى المكتبه إلا عندما يطلب منه الأستاذ أعمال سنة أو طلاب الفرقه الرابعه بقصد بحوث التخرج .يرى ينبغي ان تكون هناك حوافز حتى تشجع الطالب للدخول للمكتبه وهي تزويد المكتبة الورقيه بالإلكترونية حتى يحصل تكامل بينهما.
د.عوض عثمان موسى أمين المكتبة بالمدينة الجامعية .
يعزي هذا العزوف إلى جداول المحاضرات ويصفها بأنها ضاغطة وبالأضافه إلى أن هناك بعض الطلاب يعانون بعد أماكن السكن وبعض من الطلاب لا تتوفر لديهم رغبة حقيقيه في التحصيل ودافع قوي مما يتعلق بأمور الاطلاع وغالبية الطلاب يأتون إلى المكتبه بدافع البحوث اوالتكاليف التي يكلفون بهامن قبل الأساتذه ولذلك نجد أن كثير من الأساتذه يكلفون الطلاب بغرض الاطلاع داخل هذه الكتب لكي يكون حافز مشجع للطلاب وبالتالي يكون فيه عباره عن درجات تعطى للطالب مقابل ذلك التكليف .وأيضاالمكتبة لايمكن الأستفاده منها إلا بواسطة الطالب وبالتالي الطالب له دور كبير في إنجاح سير العمليه التعليمية في الجامعة لأنه أصبح ناضج ولابد ان يكون ذو أفق واسع وذلك لا يتحقق إلا بالاطلاع وهو يحتاج لساعات طويلة في المكتبة ولابد للطالب أن يخصص زمنًا للمكتبة فمها كانت الظروف فالعلم يحتاج إلى صبر.وأيضا من الأشياء الملاحظه أن الوضع تغير زمان الطالب يسكن في داخلية ويتمتع بأجمل الخدمات والآن أصبح يركب مواصلات ويبحث عن ذاته في جميع الاتجاهات. وايضا مايتعلق بمشكلة الاعارة نحن لا نعير الكتب إلا لطلاب الماجستير لأن الكتب الموجودة قليلة جداً واذا أردنا أن نفتح الاعارة لطلاب البكلاريوس سوف نشهد ندره في هذه المراجع نسبة لكثرة طلاب البكلاريوس .
وأوصي ابنائي الطلاب ان يهتموا بالمكتبه ويكون عندهم طموح وعلو الهمه فهي أحد الأسباب التي تمكن الطالب من الجلوس في المكتبه وهي جوهر أساسي بجانب المشاكل التي تتعلق بالتصوير وغيرها.
ونجدان معظم الطلاب ينادون بوجود مكتبه الكترونيه وأنا أرى أن المكتبه الإلكترونيه هي داعمه للورقيه وتتميز عن الورقية بالسرعة فهي أسرع ولكنها في رأي ليست أميز من الورقية التي تمتاز بأنها اذا أردت أن تبحث عن معلومة ستجد أخرى غير مقصوده وتكون مفيده في نفس الحال .وهناك تكامل بينهما بمعنى لايمكن الاستغناء عن المكتبه الورقيه اوالقصاصيه .

توفر المذكرات من أسباب عزوف الطلاب من دخول المكتبة

ينبغي أن تكون هناك حوافز تشجع الطالب لارتياد المكتبات

العلاج بشرب الماء

مرتضى
اكتشف الطب الحديث طريقة رجيم عن طريق الماء ، حيث قام الاتحاد الياباني للأمراض بنشر تجربة العلاج بالماء التي بلغت نتائج نجاحها حسب إفادة الاتحاد ١٠٠٪ بالنسبة إلى علاج بعض الأمراض القديمة والحديثة.
ومن أبرز الأمراض التي تم علاجها عن طريق الماء:
١-الصداع وضغط الدم وفقر الدم (الأنيميا) وداء المفاصل والشلل وسرعة خفقان القلب والصرع والسمنة.
٢-السعال والتهاب القصبة الهوائية والربو والسل.
٣-التهاب السحايا وأي مرض يتصل بالمسالك البولية والكبد
٤-فرط الحموضة والتهاب غشاء المعدة والإمساك والبواسير وداء السكري.
٥-أي مرض يتصل بالعين والأنف والحنجرة.
٦-عدم انتظام الدورة الشهرية للمرأة.

طريقة العلاج
١-استيقظ باكرًا صباح كل يوم وتناول ٤كاسات من الماء سعة كل واحد منها ١٦٠مل على معدة فارغة ولا تتناول أي نوع من الطعام أو السوائل قبل مضي ٤٥ دقيقة على شرب الماء.
٢-تناول فطورًا عاديًا بعد ذلك.
٣-لا تتناول طعامًا أو شرابًا خلال الساعتين التاليتين لكل من وجبة الفطور والغداء والعشاء.
٤-بعد العشاء لا تتناول شيئًا لاسيما عند حلول وقت النوم.
قد يواجه المرضى والمسنون في البداية صعوبة في شرب أربع كاسات ماء في وقت واحد لذا يمكنهم أن يتناولوا أقل من ذلك على أن يعملوا على زيادة الكمية تدريجيًا إلى أن يمكنهم من شرب الكمية المقترحة في غضون فترة زمنية قصيرة.
وقد أثبت نتائج التجربة العلاج بشرب الماء الشفاء من الأمراض التالية في المدة المبينة
أ-ارتفاع ضغط الدم ٣٠ يومًا
ب-السرطان ٦أشهر
ج-داء السكري ٣٠ يومًا
د-مشاكل المعدة ١٠ أيام
هـ-الإمساك ١٠ أيام
و- السل ٣ أشهر
وينبغي على الذين يشكون من التهاب المفاصل أن يكرروا هذه التجربة ٣مرات يوميًا في الأسبوع الأول ثم يخفضونها إلى مرة واحدة في الصباح.
وقد يميل مستخدم هذا العلاج إلى التبول في الأيام القليلة أكثر من المعتاد وهذا ليس له أية مضاعفات جانبية ، فسبحانه وتعالى في قوله في القرآن الكريم : ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾الأنبياء٣٠

واحة نفسية

زهـــــراء
عبد الرحمن عبد الله

القدوة الحسنة

أخي القارئ أختي القارئة
سلام من الله عليكم ورحمته وبركاته نتناول هذه المرة معنى القدوة وأهمية القدوة الحسنة والشروط الواجب توافرها في الشخص حتى يكون أهلاً لأن يقتدى به، يقول الله سبحانه وتعالى : ● لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا[٢١] ● سورة الأحزاب ، قال القرطبي في تفسيره : (الأسوة القدوة ، والأسوة ما يتأسى به أي يتعزى به فيقتدى به في جميع أحواله] ، والأسوة نوعان؛ أسوة حسنة، وللقدوة الحسنة أهمية في العملية التربوية، وتكمن أهمية القدوة في العملية التربوية في الأسباب التالية: إن القدوة الحسنة يثير في نفس العاقل قدرًا كبيرًا من الاستحسان ، فتتهيج دوافع الغيرة لديه، ويحاول تقليد ما استحسنه وأعجب به، إن القدوة الحسنة تعطي الآخرين قناعة بأن بلوغ هذه الفضائل من الأمور الممكنة، إن مستويات الفهم للكلام عند الناس تتفاوت ، ولكنهم جميعًا يتساوون أمام الرؤية بالعين المجردة لمثال حي ؛ فإن ذلك أيسر في إيصال المفاهيم التي يريد المربي إيصالها للمقتدي، إن الأتباع ينظرون إلى القدوة نظرة دقيقة دون أن يعلم ، فرب عمل يقوم به لا يلقى له بالاً يكون في حسابهم من الكبائر، وهذا أبو جعفر الأنباري صاحب الإمام أحمد عندما أخبر بحمل الإمام أحمد للمأموم في الأيام الأولى للفتنة عبر الفرات ، فإذا أحمد جالس في الخان فسلم عليه وقال يا هذا؛ أنت اليوم رأس والناس يقتدون بك فوالله لإن أجبت إلى خلق القرآن ليجيبن بإجابتك خلق من خلق الله، وإن أنت لم تجب ليمتنعنّ خلق من الناس كثير، ومع هذا فإن الرجل . يعني المأمون . إن لم يقتلك فإنك تموت ولا بد من الموت؛ فاتّق الله ولا تجبهم إلى شيء ، فجعل أحمد يبكي ويقّول: ما قلت؟ فأعاد عليه فجعل يقول: ما شاء الله، ما شاء الله. وللقدوة الحسنة شروط منها: الإيمان بالفكرة: لا تتكون القدوة في نفس الداعية حتى يكون هو أول من يؤمن بما يقول ، ثم ينقل هذا الإيمان إلى عمل. القدوة تعلم العلم: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: تعلموا قبل أن تسودوا ، فالسيادة في الدعوة تحتاج إلى علم يتأكد فيه القدوة من صحة خطواته، ويصحح فيه خطوات الآخرين، حسن الخلق: هناك أخلاق بارزة يحتاجها الداعية القدوة دائمًا ، وبغيرها يصبح من المتعذر عليه النجاح في دعوة الناس، ومن أهمها الصبر والرفق والتواضع والمخالطة، وموافقة العمل القول، وعدم الانقطاع عن الأعمال: لأن عدم الانقطاع عن عمل ما دون أي مبرر شرعي أو نسيان، وترجع خطورة هذا الانقطاع إلى أمرين ؛ الأول : هو دخوله في دائرة الذين يقولون ما لا يفعلون ، والثاني: هو إحساس المتربي بعدم جدية ذلك الأمر وأهميته، التثبت من صحة النقول: سواء أكانت أحاديث للرسول صلى الله عيه وسلم أم كلمات للصالحين؛ فإذا كان القدوة لا يتثبت من صحة النقول يكون المقتدون كذلك، والمحاسب الدائمة: فعلى القدوة أن يعي أنه تحت رقابة دقيقة ممن يتخذونه قدوة لهم فيحاسب نفسه على كل كلمة أو تصرف صغر أم كبر حتى يتجنّبه في مرات أخرى.
صفحات مملوءة بالقدوات: القدوة في الشجاعة : قال ابن المبارك: لقد كنّا يومًا في المسجد الجامع ، فوقعت حية ، فسقطت في حجر أبي حنيفة ، فهرب الناس غيره ، ما رأيته زاد على أن نفض الحية وجلس، القدوة في التضحية للمبدأ والعقيدة :على الشخصية القدوة أن تكون مضحية من أجل دينها وعقيدتها، القدوة في العزة: فلا يخضع لغير الله ولا يذل نفسه لمخلوق ولا يترك لأحد فرصة للاستهانة به، القدوة في الورع: هذا هو الحافظ عبد العظيم المنذري صاحب (مختصر صحيح مسلم) يعطي درسًا عمليًا في الورع لصاحبه الحافظ الدمياطي ، فقد خرج من الحمام وقد أخذ منه حره فما أمكنه المشي فاستلقى على الطريق إلى جانب حانوت فقال له الدمياطي: يا سيدي أنا أقعدك مسطبة الحانوت . وكان الحانوت معلقًا . فقال وهو في تلك الشدة: بغير إذن صاحبها كيف يكون ، وما رضي.
هذه دروس القدوة فعلى جميع الناس تعلمها لأننا كلنا قدوة لآخرين فالأب والمدرس وصاحب العمل والموظف كل منهم قدوة في مكانه المناسب.